

تفسير سورة التوبه الآية (٩) {اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا..} الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

قال جل وعلا اشتروا ايات الله ثمنا قليلا. هذه كلها صفات يذكرها الله عنهم وانها موجودة في الكفار الذين لا عهد لهم او نقضوا الميثاق من اجل ان ينشط المسلمين - [00:00:01](#)

الى الجهاد في سبيل الله وقتل هؤلاء المشركين فلا يجوز ان يبقوا في جزيرة العرب لانهم كفرة بالله جل وعلا قال اشتروا اي اعتاظوا عن اتباع ايات الله والبيانات التي جاءت كالقرآن والنبي وغير ذلك - [00:00:23](#)

اشتروا ايات الله ثمنا قليلا اشتروا به ثمنا قليلا قال ابن كثير اي اعتاضوا عن اتباع ايات الله بما التهوا به من امور الدنيا الخسيسة لانهم لو امنوا خص رؤساؤهم - [00:00:47](#)

قالوا يذهب سلطانا نكون مع هؤلاء الضعفاء يذهب اموالنا نلزم بالزكاة بالانفاق في سبيل الله الى غير ذلك فهم اشتروا اي استعاظوا عن اتباع ايات الله جل وعلا بالثمن القليل وهي الدنيا - [00:01:10](#)

لان الدنيا كلها ثمن قليل لا تساوي شيء مع الاخره قال جل وعلا فصدوا عن سبيل الله هذه طامة اخرى ومعتاط بالدنيا عن الايمان وايضا يصدون الناس يحاربونهم ويدفعونهم ويردونهم - [00:01:32](#)

عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وعن اتباع سبيل الله وعن الايمان انهم ساء ما كانوا يعملون. قبح ما كانوا يعملونه من عمل من استعاظتهم واشترائهم بيات الله الثمن القليل وبصدتهم عن سبيل الله - [00:01:53](#)
فانها اعمال قبيحة لان ساء من افعال الذنب - [00:02:14](#)